

تحرك عاجل

مدافع عن حقوق الإنسان محتجز ويتعرض للتعذيب

في 7 فبراير/شباط 2020، قام ضباط الهجرة بالمطار باعتقال وتعذيب المدافع عن حقوق الإنسان باتريك زكي جورج في الساعة 4:30 صباحًا عند وصوله إلى مطار القاهرة بتهم تشمل "نشر أخبار كاذبة" و "التحريض على التظاهر" و "التحريض على العنف وجرائم إرهابية". أثناء الاحتجاز، قام ضباط جهاز الأمن الوطني باستجوابه وتعذيبه قبل مثوله أمام النيابة في اليوم التالي.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

النائب العام حمادة الصاوي

مكتب النائب العام

مدينة الرحاب

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: +202 2577 4716

السيد المستشار

تحية طيبة وبعد ...

في 7 فبراير/شباط 2020، اعتقل ضباط الهجرة في مطار القاهرة، بصورة تعسفية، الباحث في مجال حقوق الإنسان باتريك زكي جورج في الساعة 4:30 صباحًا عند عودته من إيطاليا، حيث كان يقوم ببرنامج دراسة إيراسموس في بولونيا.

وقال محاموه لمنظمة العفو الدولية إن ضباط قطاع الأمن الوطني أبقوا باتريك معصوب العينين ومكبل اليدين طوال فترة استجوابه التي استمرت 17 ساعة في المطار. وبعد ذلك نقلوه إلى مرفق احتجاز غير معروف تابع لقطاع الأمن الوطني في المنصورة. واستجوبه ضباط الأمن الوطني حول عمله في مجال حقوق الإنسان خلال فترة وجوده في مصر، والغرض من إقامته في إيطاليا. وأثناء الاستجواب، قام ضباط الأمن الوطني بضربه على بطنه وظهره، وقاموا بتعذيبه بالصدمات الكهربائية على الجزء العلوي من جسمه. وفي اليوم التالي، أمرت النيابة العامة في المنصورة باحتجازه لمدة 15 يوماً، على ذمة التحقيق في تهمة تشمل "نشر أخبار كاذبة" و "التحريض على التظاهر" و "التحريض على العنف وجرائم الإرهاب". وقالت النيابة أنها استندت إلى عشرة تعليقات على فيسبوك كدليل، ولكنها لم تسمح له أو لمحامية بالاطلاع عليها.

ووفقاً لمحاميه، فقد زعم تقرير الاحتجاز في 8 فبراير / شباط 2020 زوراً بأن ضباطا اعتقلوا باتريك من منزله في المنصورة، بينما احتجزه ضباط قطاع الأمن الوطني بمعزل عن العالم الخارجي لمدة 30 ساعة تقريباً، متجاوزاً مدة الحد القانوني البالغ 24 ساعة.

وباتريك محتجز حالياً في أحد أقسام الشرطة في المنصورة. وتعتبره منظمة العفو الدولية سجين رأي احتُجز فقط بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان، والآراء السياسية التي عبر عنها في وسائل التواصل الاجتماعي.

لذلك ندعو سيادتكم إلى إطلاق سراحه فوراً ودون قيد أو شرط وفتح تحقيق مستقل في قضية تعرضه للتعذيب، وضمان توفير الحماية له على وجه السرعة. ولحين إطلاق سراحه، ندعوكم أيضاً إلى السماح له بالاتصال بمحاميه وأسرته، وتلقي الرعاية الطبية؛ ووضمان حمايته من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. وأخيراً، نحث السلطات المصرية على الإفراج فوراً، ودون قيد أو شرط، عن جميع المعتقلين لمجرد دفاعهم عن حقوق الإنسان، والتعبير السلمي عن آرائهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

معلومات إضافية

يعمل باتريك زكي جورج كباحث في مجال حقوق الإنسان في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، مع التركيز على النوع الاجتماعي والأقليات الجنسية. ومنذ أغسطس/آب 2019، انتقل إلى إيطاليا للحصول على درجة الماجستير في الدراسات الجنسانية والمرأة في جامعة بولونيا.

ويأتي القبض على باتريك في سياق حملة قمع ما بعد سبتمبر/أيلول 2019، وهي الأكبر ضد أصوات المعارضة منذ عام 2014، حيث أن مذكرة اعتقاله كانت مؤرخة في 24 سبتمبر/أيلول. وهو ينضم إلى المدافعين عن حقوق الإنسان [علاء عبد الفتاح](#)، [محمد الباقر وماهينور المصري](#) الذين ما زالوا محتجزين تعسفياً.

في 20 سبتمبر/أيلول 2019، اندلعت احتجاجات متفرقة في جميع أنحاء المدن المصرية، مطالبة الرئيس السيسي بالرحيل. وقد اندلعت الاحتجاجات من بسبب أشرطة الفيديو التي انتشرت انتشاراً واسعاً، واتهم فيها محمد علي، وهو مقاول سابق بالجيش، قادة الجيش والرئيس بإهدار المال العام على بناء عقارات فخمة. وفي الأسابيع التي تلت ذلك، وثقت منظمة العفو الدولية كيف نفذت قوات الأمن المصرية عمليات اعتقال واسعة ضد المحتجين السلميين، والصحفيين ومحامي حقوق الإنسان والناشطين والمحامين والشخصيات السياسية، في محاولة منها لإسكات أصوات المنتقدين، وردع المزيد من الاحتجاجات. ووفقاً لمحامي حقوق الإنسان المصريين، اعتقلت السلطات ما لا يقل عن 4000 شخص، فيما يتعلق بمشاركتهم أو دعمهم للاحتجاجات. وأمرت السلطات بالحبس الاحتياطي لما لا يقل عن 3715 في على ذمة التحقيقات بشأن التهم المتعلقة "بالإرهاب"، في أكبر تحقيق جنائي فردي يتعلق بالاحتجاجات في تاريخ مصر.

يرجى اتخاذ إجراء في أقرب وقت ممكن حتى 26 مارس/آذار 2020

يرجى مراجعة مكتب العفو في بلدك إذا كنت ترغب في إرسال الطعون بعد الموعد النهائي.

الاسم واللقب المفضل: باتريك زكي جورج (هو / هو)

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 26 سبتمبر/أيلول 2020

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم واللقب المفضل: باتريك زكي جورج